

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[136] الآيات 7 - 10 لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٍ لِّلْمُتَّالِينَ 7 إِذْ قَالَُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ وَأَزْوَاجُنَا عُصَبَاتٌ ۚ إِنَّ أَوَّلَ بَنَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ 8 اقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَوْسَدُوا بِأَخِيهِ هُوَ أَكْثَرُ عُصَبَاتِكُمْ ۖ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ 9 قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ ۚ يَلْتَقِطَهِ بَعْضُ السَّيِّئِينَ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ 10 التفسير المؤامرة: من هنا تبدأ قصة مواجهة إخوة يوسف واشتباكهم معه: ففي الآية الأولى - من الآيات محل البحث - إشارة الى الدروس التربوية الكثيرة التي توحىها القصة، إذ تقول الآية: (لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين). وفي أن المراد بالسائلين، من هم؟ يقول بعض المفسرين كالقرطبي في التفسير الجامع وغيره: إن هؤلاء السائلين هم جماعة من يهود المدينة، جاؤوا